حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي

معاقد
فروع وأفنان
شَجَرَةُ عُلُومِ القُرآنِ
كما وردت مادتها في الإتقان

إعداد
قسم البحوث والدراسات بالمنتدى

هاتف ٠٦/٥٦٨٨٨٥٥ فاكس ٠٦/٥٦٨٨٨٦٦
ص.ب (٢٥٦٥٦) الشارقة- الإمارات العربية المتحدة
www.muntada.org.ae

حقوق الطبع محفوظة

حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي

شجرة علوم القرآن

معاقد فروع وأفنان

كما وردت مادتها في الإتقان

١

- علوم تنزيله
  - كيفية نزوله (على النبي وحياً مقروءاً)
    - بارتقاء النبي
      - ما نزل مرة واحدة
      - ما نزل مكررا
    - بتنزل وتمثل الملك
      - ما نزل مرة واحدة
      - ما نزل مكررا
  - ظروف النزول
    - باعتبار الحدث
      - ما نزل قبل الهجرة مكي
        - مكي محض
        - مكي مستثنى منه
      - ما نزل بعد الهجرة مدني
        - مدني محض
        - مدني مستثنى منه
    - باعتبار المكان
      - أرضي
        - حضري
          - ما أنزل بمكة
          - ما أنزل بالمدينة
        - سفري
          - الحديبية
          - عرفة
          - الجحفة
          - ذات الجيش
          - البيداء
          - تبوك
      - سماوي
    - باعتبار الزمن
      - النهاري
      - الليلي
      - الصيفي
      - الشتائي
  - أسباب النزول
    - ما نزل ابتداء
    - ما نزل على سبب
      - ما تقدم سببه
        - ما اتحد سببه
          - سؤال
          - واقعة
          - موافقة
        - ما تعدد سببه
      - ما تأخر سببه
  - ترتيب النزول
    - أول ما نزل
      - أول ما نزل بمكة
      - أول ما نزل بالمدينة
      - أوائل مخصوصة
    - آخر ما نزل
      - آخر آية نزلت
      - آخر سورة نزلت
      - أواخر مخصوصة
  - مجمل أحوال نزوله في نفسه
    - نزوله جملة
    - نزوله نجوماً
      - مجموعاً
        - مشيعاً
        - غير مشيع
      - مفرداً
        - مشيعاً
        - غير مشيع
- علوم ترتيله
- علوم تدوينه
- علوم تأويله
- علوم تدليله

وعُدّ ما فسّره الصحابي رفعاً فمحمولٌ على الأسباب

لأسباب تنزيل ثلاث فوائد فتخصيص حكم للذي به قد يرى
وادراك وجه حكم قد خفي بيانه ورفع لإشكال يزيل التكدرا

وما نزلتْ كلّا بيثرب فاعلمن ولم تأت في القرآن في نصفه الأعلى

أمّا الذي قد جاءنا سفريّه عَرَفِيٌّ أَكْمَلَتُ لكم قَدْ كَمَّلا
لكن إذا قمتم فجيشيٌّ بَدَا واسأل مَنَ أرسلْنَا الشآمي اقبلا
إن الّذي فَرَضَ انتمى جُحْفِيُّها وهو الّذي كفَّ الحديبيّ انْجَلى

يا سائِلي عَنْ كتابِ الله مجتهداً وكيفَ جاء بها المُخْتارُ من مُضَرِ
وما تقدّم منها قبل هجرته وما تأخّر في بدْوٍ وفي حَضَرِ
ليَعلم النَّسخ والتخصيص مجتهدٌ يؤيد الحُكْم بالتاريخ وَالنَّظَرِ
تعارضَ النَّقل في أُمّ الكتاب وقدْ تُؤوِّلَتِ الحِجْر تنبيهاً لمعتَبَرِ
أُمّ القرآن وفي أُم القرى نَزَلَتْ ما كان للخمس قبل الحمد من أَثَرِ
وبَعْدَ هِجْرَةِ خيرِ النَّاس قَدْ نَزَلَتْ عشرون من سُوَر القرآنِ في عَشَرِ
فأَربَعٌ من طوال السّبْعَ أَوَّلُها وخامس الخمس في الأَنفال ذي العِبَرِ
وتوبةُ الله إن عُدّتْ فسادسةٌ وسورة النور والأَحزاب ذي الذكَرِ
وسورة لنبيّ الله محكمةٌ والفتحُ والحُجْرات الغَرّ في غُرَرِ
ثم الحديدُ ويتلوها مُجادلةٌ والحشر ثم امتحان الله للبَشَرِ
وسورةٌ فضحَ الله النِّفاقَ بها وسورة الجمع تذكارٌ لمُدَّكِرِ
وللطَّلاق وللتَّحريم حكمُهُمَا والنَّصر والفتح تنبيهاً على العُمُرِ
هَذا الَّذي اتَّفقتْ فيه الرُّواة لَهُ وقد تعارَضَتِ الأَخبار في أُخَرِ
فالرَّعد مختَلفٌ فيها متى نزلتْ وأَكثر الناس قالوا الرَّعد كالقَمَرِ
ومثلُها سورة الرَّحْمَنِ شاهدُها ممَّا تضمن قول الجنِّ في الخَبَرِ
وسورةٌ للحواريِّين قد عُلِمتْ ثمَّ التَّغابُن والتَّطفيف ذو النُذُرِ
وليلةَ القَدْر قد خُصَّتْ بملَّتنَا ولم يكن بعدها الزّلزال فاعتَبَرِ
وقل هو الله من أَوصاف خالِقنا وعُوذتان تردّ البأس بالقدرِ
وذا الذي اختلفتْ فيهِ الرُّواة له وربما استُثنيتْ آيٌ من السُّوَرِ
وما سوى ذاكَ مَكِّيٌّ تَنَزُّلُهُ فلاتكن مِن خلافِ النَّاس في حَصَرِ
فليسَ كلُّ خلافٍ جاء معتَبراً إلَّا خلافٌ له حَظٌّ مُن النَّظَرِ

حكومة الشارقة

المنتدى الإسلامي

٢

شجرة علوم القرآن

معاقد فروع وأفنان — كما وردت مادتها في الإتقان

- علوم تنزيله
- علوم ترتيله
  - قراءته
    - الأحرف السبعة
      - القراءات
        - نقلها
          - المتواتر
          - المشهور
          - الآحاد
          - الشاذ
            - الضعيف
            - الباطل
  - أداؤه
    - طرق تحمله
      - العرض
      - السماع
    - مراتب أدائه
      - التحقيق
      - التدوير
      - الحدر
    - تجويد أدائه
      - أصوله
        - المشتركة
          - مخارج الحروف وصفاتها
          - الأحكام التابعة لها
        - الخاصة
          - الإمالة
          - الفتح
      - مكملاته
        - الوقف والابتداء
    - آداب تلاوته وأدائه
      - آداب التالي
      - آداب التلاوة
      - آداب مع المتلو
  - حفظه
    - الحفظ في السطور
      - كتّاب النبي
    - الحفظ في الصدور
      - طبقات الحفاظ
      - طرائق الحفظ
        - التجزئة
        - ضبط المتشابه اللفظي
        - التعهد
          - التكرار
          - الاستظهار
- علوم تدوينه
- علوم تأويله
- علوم تدليله

وأول علم الذكر إتقان حفظه ومعرفة باللحن من فيك إذ يجري
فكن عارفاً باللحن كيما تزيله وما للذي لايعرف اللحن من عـــذر

حقق ودور واحدرن في الادا وجودن في كلها لترشـدا
فذي مراتب القراءة التي جرى عليها سلف الأئمة

لا تحسب التَّجويد مدّاً مفرطاً أو مدّ مالا مدّ فيه لـوانِ
أو أن تشدّد بعد مـدٍّ همزةً أو أنْ تلوكَ الحرفَ كالسَّكرانِ
أو أن تفـوه بهمزةٍ متهـوِّعـاً فيفـرُّ سامعُهـا من الغَثيان
للحرف ميزانٌ فلاتكُ طـاغياً فيـه ولاتكُ مخسِـر الميـزانِ

"وفي الخبر المأثور أنزل ذكرنا على سبع أحرف فكل شفا يرى
فقيل معان والصحيح بأنها لغات فما فيها التواتر مفترى
ويحتــمل المــرسوم مـــع عربـــية فمنها وفي الفرض اقرأنه وحـــبرا

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالًا يَحْوِي
وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ
وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ

وَمِنْهُمْ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهَرَا ضِيَاؤُهُمْ وَفِي الْأَنَامِ انْتَشَرَا
(فَنَافِعٌ) بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا فَعَنْهُ قَالُونُ وَوَرْشٌ رَوَيَا
وَ(ابْنُ كَثِيرٍ) مَكَّةٌ لَهُ بَلَدْ بَزٍّ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدْ
ثُمَّ (أَبُو عَمْرٍو) فَيَحْيَى عَنْهُ وَنَقَلَ الدُّورِي وَسُوسٍ مِنْهُ
ثُمَّ (ابْنُ عَامِرٍ) الدِّمَشْقِي بِسَنَدْ عَنْهُ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَرَدْ
ثَلَاثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ (فَعَاصِمُ) فَعَنْهُ شُعْبَةٌ وَحَفْصٌ قَائِمُ
وَ(حَمْزَةٌ) عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفْ مِنْهُ وَخَلَّادٌ كِلَاهُمَا اغْتَرَفْ
ثُمَّ (الْكِسَائِيُّ) الْفَتَى عَلِيُّ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ وَالدُّورِيُّ
ثُمَّ (أَبُو جَعْفَرٍ) الْحَبْرُ الرِّضَى فَعَنْهُ عِيسَى وَابْنُ جَمَّازٍ مَضَى
تَاسِعُهُمْ (يَعْقُوبُ) وَهُوَ الْحَضْرَمِي لَهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِي
وَالْعَاشِرُ الْبَزَّارُ وَهُوَ (خَلَفُ) إِسْحَاقُ مَعَ إِدْرِيسَ عَنْهُ يَعْرِفُ

حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي

شجرة علوم القرآن

معاقد فروع وأفنان — كما وردت مادتها في الإتقان

- علوم تنزيله
- علوم ترتيله
- علوم تدوينه
  - جمعه
    - الجمع في عهد النبي ﷺ
    - الجمع في عهد أبي بكر
    - الجمع في عهد عثمان
    - المصاحف العثمانية
      - عددها
      - صفتها
      - تكملتها
        - الإعجام
        - النقط
        - التجزئة
  - ترتيبه
    - تسوير القرآن
    - ترتيب السور
    - ترتيب الآيات
    - المناسبات
      - أسبابها
        - التنظير
        - التضاد
        - الاستطراد
      - أنواعها
        - مناسبة الآية للآية
        - مناسبة السورة للسورة
        - مناسبة الفواتح للخواتم
  - عدّه
    - عد السور
    - عد آياته وفواصله
      - معرفتها
      - أنواعها
      - حروفها
    - عد كلماته
    - عد حروفه
    - عد أجزائه
  - رسمه
    - رسم المصحف
      - قياسي
      - إصطلاحي
        - أصوله
          - في الحذف
          - في الزيادة
          - في الهمز
          - في البدل
          - في الوصل والفصل
        - فرشه
        - تعليله
    - تعليل المرسوم
- علوم تأويله
- علوم تدليله

علم كتابة لكلم المصحف — وفق الإمام مع خلاف الأحرف
لما جرى الإملا عليه في القياس — لنكت دقت لذاك لايقاس

أثنى على نفسه سبحانه بثبو — تِ الحمد والسلب لما استفتح السُّوَرا
والأَمر شرط الندا والتعليل والقسمَ الدُّ — عا حروف التَّهجِّي استفهم الخبرا

الرسم في ست قواعد استقل — حذف زيادة وهمز وبدل
وما أتى بالوصل أو بالفصل — موافقاً للفظ أو للأصل
وذو قراءتين مما قد شهر — فيه على إحداهما قد اقتصر
فواجب على ذوي الأذهان — أن يتبعوا المرسوم في القرآن
ويقتدوا بمن رآه نظرا — إذ جعلوه للأنام وزرا
وكيف لا يجب الاقتداء — لما أتى نصاً به "الشفاء"
إلى عياض أنه من غيرا — حرفا من القرءان عمدا كفرا
زيادة أو نقصا أو إن بدلا — شيئا من الرسم الذي تأصلا

وقال أيضا سمحا — ربي له وصفحا
وهاك ما للسور — في العدّ للمختبر
وسور القرآن — "قيد" ١١٤ إلى الأمان
و"صح" ٦٨ في المفصل — من القتال منجلي
وآيه "وريد" ٦٢١٤ — في آخر وزيد
ثلاثة للأول — وبالمدينة جلي
وكلمه قال عطا — عدد "ضز تقطا" ٧٧٤٨٩
ومن حروف "سكج "يه" ٣٢٠٣١٥ — وذا كالمنهج
وقيل عن يحيى "سكا ثلج" ٣٢٠٥٣٣ — حروفه حكى
ونصف أولى ﴿نُكْرًا﴾ — في الكهف نصفها سرى
ونصفه من الكلم — في الحج ﴿وَالْجُلُودُ﴾ سم
ونصف الآي ﴿الْعَالَمِينَ﴾ — وبعده ﴿أَوْفُوا﴾ مبين
ونصفه من السور — ختم الحديد يعتبر
فنصفه عُشْرٌ له — لغز أتى فحُلّه
وباعتبار ما كتب — ثوابُه وما حُسِب

حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي

شجرة علوم القرآن

معاقد فروع وأفنان كما وردت مادتها في الإتقان

٤

- علوم تنزيله
- علوم ترتيله
- علوم تدوينه
- علوم تأويله
  - لغته
    - العربية
      - أصلي
        - حجازي
        - غيره
      - معرب
        - أصوله
          - الرومي
          - الفارسي
          - الحبشي
  - دلالته
    - المحكم والمتشابه
      - أنواع المتشابه
        - من جهة اللفظ
        - من جهة المعنى
        - من جهتيهما معاً
      - أقسام المتشابه
        - ما لا يوقف عليه
        - ما يوقف عليه
        - متردد بين الأمرين
    - العام والخاص
      - أقسام العام
        - الباقي على عمومه
        - العام المراد به الخصوص
        - العام المخصوص
      - أقسام المخصص
        - المتصل
        - المنفصل
    - الناسخ والمنسوخ
      - أقسامه
        - نسخ ما لم يمتثل
        - نسخ شرع ما قبلنا
        - ما نسخ لزوال سببه
      - أنواعه
        - ما نسخ تلاوته وحكمه
        - ما نسخ حكمه
        - ما نسخ تلاوته
    - المجمل والمبين
      - أسباب الإجمال
      - أنواع البيان
    - المطلق والمقيد
    - المنطوق والمفهوم
      - مفهوم موافقة
      - مفهوم مخالفة
  - بلاغته
    - الحقيقة والمجاز
      - أقسام المجاز
      - الواسطة بين الحقيقة والمجاز
    - التشبيه والاستعارة
      - أدوات التشبيه
      - أقسام الاستعارة
    - الكناية والتعريض
      - أسباب الكناية
      - أقسام التعريض
    - الحصر والاختصاص
      - قصر الموصوف على الصفة
      - قصر الصفة على الموصوف
    - الإيجاز والإطناب
      - أنواع الإيجاز
      - أنواع الإطناب
    - الخبر والإنشاء
    - بديع القرآن
      - الجناس
      - المطابقة
      - المشاكلة
      - اللف والنشر
  - مؤهلات الناظر فيه
    - مؤهلات المفسر
      - شروط التفسير
      - آداب المفسر
      - علوم المفسر
      - القواعد التي يحتاجها المفسر
    - طبقات المفسرين
      - مدارس التفسير في عهد الصحابة
        - أوثق الطرق إلى أصحابها
        - أوهى الطرق إلى أصحابها
      - مدارس التفسير في عهد التابعين
      - طبقات المفسرين من عصر التدوين
    - أنواع التفاسير
      - التفسير بالأثر
      - التفسير بالنظر
        - الجائز
        - المحظور
      - الجمع بين المنهجين
      - التفاسير المتخصصة
        - الموضوعي
          - الجدل
          - الأمثال
          - الأقسام
          - الفقهية
        - المناهجي
          - الإشاري
          - اللغوي
            - غريب القرآن
            - إعراب القرآن
            - أسلوب القرآن
- علوم تدليله

القصد من تفسيره البيان ... ودرك أسرار به تصان
ثم إقامة للاستدلال ... للحق فيه درءا للإبطال

والأخذ بالمفهوم في المذاهب ... ممتنع إن يجر مجرى الغالب
كفي حجوركم كذا ما أشبها ... سبعين مرة مبالغا بها
أو جاء خارجا على سؤال ... أو جاء مشنعا على الأحوال

قد أكثر الناس في المنسوخ من عدد ... وأدخلوا فيه آياً ليس تنحصِرُ
وهاكَ تحرير آي لا مزيدَ لها ... عشرينَ حرَّرها الحذَّاق والكُبَر
آي التوجّه حيث المرء كان وأنْ ... يوصِي لأَهليه عند الموت محتضِرُ
وحرمة الأكل بعد النَّوم من رفثٍ ... وفديةٌ لمطيق الصَّوم مشتهرُ
وحقّ تقواه فيما صحَّ من أثرٍ ... وفي الحرام قتالٌ للأُلى كَفَرُوا
والاعتداد بحولٍ مَعْ وصيَّتها ... وَأَنْ يُدَانَ حديثُ النفس والفكَرُ
والحِلْفُ والحبْس للزاني وترك أولى ... كفروا شهادتهم والصَّبْرُ والنَّفَرُ
ومنع عقدٍ لزانٍ أو لزانية ... وما على المصطفى في العقد محتَظَرُ
ودفع مهرٍ لمن جاءت وآية نجـ ... ـواه كذاك قيامُ الليل مُسْتَطَرُ
وزيد آيةُ الاستئذان مَنْ ملكت ... وآية القسمة الفُضلى لمن حضروا

وعلم تفسير الكتاب أعلى ... ما يعتني المرء به وأحلى
لأنه فهم خطاب المولى ... فكان أوفى مطلبا وأولى
وهو على أربعة يفصل ... قسم على ظاهره لا يجهل
ثم الغريب من كلام العرب ... يعرفه أهل النهى والأدب
والثالث المشكل حظ العلما ... وهم رجال أوضحوه معلما
والرابع المشتبه الخفي ... يعلمه المهيمن العلي
وحظنا من علمه التعظيم ... وصحة الإسلام والتسليم
كذا أتى عن ابن عباس الرضي ... وكان في التفسير سيفا ينتضي

حكومة الشارقة
المنتدى الإسلامي

شجرة علوم القرآن

معاقد فروع وأفنان — كما وردت مادتها في الإتقان

- علوم تنزيله
- علوم ترتيله
- علوم تدوينه
- علوم تأويله
- علوم تدليله
  - إعجازه
    - الإعجاز الذاتي
    - الإعجاز بالصرفة
    - إعجازه مقارناً بالمعجزات الأخرى
  - دلائله
    - التحدي به
      - تدرجاً
        - كماً
          - بالقرآن كله
          - بعشر سور منه
          - بسورة منه
        - كيفاً
          - إخباره بالمغيبات
            - عن غيب الماضي
              - نشأة الخلق
              - قصص الأنبياء
              - الكتب السابقة
            - عن غيب القائم
              - الإله
              - الملائكة
              - الجن
            - عن غيب الآتي
              - الجنة والنار
              - البعث والجزاء
              - الساعة والفناء
              - تنجيز الموعودات
    - أعلام النبوة
  - وجوهه
    - الخاصة
      - أسلوبه ولغته
        - المعنى
        - اللفظ
        - النظم
      - علومه ومعارفه
        - العقائد
        - الأحكام
        - الأخلاق
        - التاريخ
    - العامة
      - هدايته وأثره
      - استمرار التحدي ودوامه

فخرج من هذا أن القرآن إنما صار معجزا: لأنه جاء بأفصح الألفاظ، في أحسن نظوم التأليف، مضمناً أحسن المعاني.

عَـنْ أَبِـى هُرَيْـرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَـالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم «مَـا مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلاَّ أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

وَاعْلَمْ بِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ خُصَّ بِمَا
تَاهَ الْبَرِيَّةُ عَنْ إِتْيَانِهِ ظُهَرَا
مَنْ قَالَ صَرْفَتُهُمْ مَعْ حَثِّ نُصْرَتِهِمْ
وَفْرُ الدَّوَاعِي فَلَمْ يَسْتَنْصِرِ النُّصَرَا
كَمْ مِنْ بَدَائِعَ لَمْ تُوجَدْ بَلاَغَتُهَا
إِلاَّ لَدَيْهِ وَكَمْ طُولَ الزَّمَانِ تُرَى
وَمَنْ يَقُلْ بِعُلُومِ الْغَيْبِ مُعْجِزُهُ
فَلَمْ تَرَى عَيْنُهُ عَيْناً ولاَ أَثَرا
إِنَّ الْغُيُوبَ بِإِذْنِ اللهِ جَارِيَةٌ
مَدَى الزَّمَانِ عَلَى سُبْلٍ جَلَتْ سُوَرَا
وَمَنْ يَقُلْ بِكَلاَمِ اللَّهِ طَالَبَهُمْ
لَمْ يَحْلُ فِي الْعِلْمِ وِرْداً لاَ وَلاَ صَدَرَا
مَالاَ يُطَاقُ فَفِي تَعْيِينِ كُلْفَتِهِ
وَجَائِزٍ وَوُقُوعٍ عُضْلَةُ الْبُصَرَا
لِلَّهِ دَرُّ الَّذي تَأْلِيفُ مُعْجِزِهِ
وَالاِنْتِصَارُ لَهُ قَدْ أَوْضَحَا الْغُرَرَا

تدبر كتاب الله يَنْفَعْكَ وعظُهُ — فإن كتاب الله أبلغُ واعظِ
وبالعين ثم القلب لاحظه واعتبرْ — معانيَه فهو الهدى للملاحظِ
وأنت إذا أتقنتَ حفظ حروفِهِ — فكنْ لحدود الله أقومَ حافظِ
ولا ينفع التجويدُ لافظَ حكمِهِ — وإن كان بالقرآن أفصح لافظ
ويعرف أهلوه بإحياء ليلهم — وصوم هجير لاعج الحر قائظِ
وَغَضِّهِمُ الأبصارَ عن كُلِّ مأثَمٍ — يجر بتكرير العيون اللواحظ
وَكَظْمِهُمُ للغيظ عند استعاره — إذا عز بين الناس كظم المغايظ
وأخلاقهم محمودة إن خبرتها — فلَيْسَتْ بأخلاق فظاظٍ غلائظ
تحلوا بآداب الكتاب وأحسنوا الـ — ـتفكر في أمثاله والمواعظ
ففاضت على الصبر الجميل نفوسهم — سلام على تلك النفوس الفوائظ